[illegible]

بعبادة التارك للاسباب فهؤلاء سبعة عليهم [illegible]
واهمهم هو العالم اذ ان الستة الباقين كلهم راجعون
تحت احكامه واشارته الاتي التي قوله عليه الصلاة
والسلام العلم امام والعمل تابعه وقوله عليه الصلاة
والسلام يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله تعالى وكان في
عصره عليه الصلاة والسلام اقرؤهم لكتاب الله تعالى هو
اعلمهم بالحلال والحرام وبقواعد الاحكام **قال الشيخ**
ابو عبد الله القضيبي رحمه الله في كتاب التفسير له وكذا
ابو عمرو الداني في كتاب البيان له باسناده عن عثمان وابن
مسعود وابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرئهم
العشر فلا يجاوزونها الى عشر اخرى حتى يتعلموا ما
فيها من العمل فتعلمنا القرآن والعمل جميعا **وروى** عبد
الرزاق عن معمر عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي
قال كنا اذا تعلمنا عشر آيات من القرآن لم نتعلم العشر التي
بعدها حتى نعرف حلالها وحرامها وامرها ونهيها انتهى
فتبين من هذا ان الامام يكون اعلم القوم لقوله عليه الصلاة وا
لسلام

٢٣

واذا كان

[illegible]

[illegible] الطالب ان يسعى [illegible]
[illegible] الى العالم فيستفيد حاله ويصير عالما [illegible]
[illegible] منزلته **وكذلك** غيره من الخمسة الباقين كل
محتاج الى العلم في العمل الذي اهل اليه اما بالتعلم او بالسؤال
عالم **وقد ورد** ان الله عز وجل يامر يوم القيامة
باهل البلاء الى الجنة والعلماء وقوفا في المحشر فيقو
لون يا ربنا بفضل علمنا دخل الجنة اي انهم علموهم ما يليق بهم
من الاحكام في بلائهم وما لهم على ذلك من الاجور وكيفية
الصبر وما للصابرين فامتثلوا ذلك منهم وكان سببا لما جا
ثم يامر الله عز وجل بالمجاهدين والصابرين وغير ذلك
من الصنوف الذين يدخلون الجنة بغير حساب والعلماء وو
قوف يقولون يا ربنا بفضل علمنا دخلوا الجنة فيقول الله عز و
جل انتم عندي **كانبياء** اذهبوا واختلفوا الصفوف
واشفعوا تشفعوا **واذا كان** كذلك فينبغي الاعتناء
بامر العالم وتقديمه ورتبته بالذكر على غيره من الرتب الباقية
اذ انه غير محتاج لهم في مقامه الذي هو فيه والباقون محتاجون
اليه مطلقا ومن لا يتم له صفقة ولا يتم لهم امر الا بدخول العالم
بينهم

انظر هنا العلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)